غير مقيد بزمان النسبة اليه وعلى ما قررنا لا يرد
البدل والعطف بالحرف في مثل اعجبني زيد علمه او علمه
والتوكيد في نحو جاء القوم كلهم او اجمعون للدلالة
على الشمول لان دلالة كل منها ليست تضمنية ولا
التزامية ولو قيل ان هذا خلاف المتبادر كما صرح به
في الامتحان فيخرج مطلقا اذ دلالة كل منها مقيد
بزمان النسبة الى المتبوع كما صرح به الفاضل عصام
وما قيل ان هذا قيد الدلالة لا للظرف اي دلالة
مطلقة غير مقيدة بخصوصية مادة بل بهيئة تركيبية
مع متبوعه ودلالة الامثلة المذكورة بخصوصية موادها
فيرده المصنف بانه اذ ليس لغير العطف من التوابع مع
متبوعها هيئة مخصوصة ولذا قد يجوز في التابع ان يكون
نعتا وبدلا وبيانا نظرا الى اختلاف المعنى وان اتحد اللفظ
والهيئة التركيبية على ان الظاهر على هذا التوجيه التانيث
وانما تزل الفائدة لانه وظيفة المعنى ويجوز تعدده
نحو جائني الرجل العالم الفاضل ويجوز وصف النكرة حقيقة
كالمعرف باللام للعهد الذهني لكن لا توصف الحكمية الا بجملة
فعلية فعلها مضارع نحو قوله ولقد امر على اللئيم يسبني
كما لا توصف من المفردات الا بنكرة يمتنع دخول اللام عليه
نحو مررت بالرجل مثلك او خير منك بالجملة لخلوها
عن التعريف مع دلالتها على معنى في المتبوع كالمفرد الخبرية
لا الانشائية لانها لا تقع صفة الا بتاويل بعيد افاد قبل
جائني رجل اضربه اي مقول في حقه اضربه اي مستحق لان

يؤمر

يؤمر يضربه قال الفاضل عصام قيدها بها هنا واطلقها
في الخبر اشارة الى جواز كون الانشائية خبرا بلا تاويل
دون الصفة لانها لتقييد الموصوف بامر يعلم المخاطب انتسابه
والانشائية غير معلومة النسبة قبل التكلم والمقصود من
خبر المبتدا ليس الا افادة نسبة غير معلومة المخاطب وهو
كما يجهل النسبة الخبرية يجهل النسبة الانشائية
ويلزم فيها الضمير الراجع الى تلك النكرة للربط ولولاه
لظنت في بادي الراي اجنبية وانما التزم فيها الضمير
دون الخبر لان توجه المخاطب اليه فوق توجهه اليه فليس
هنا مظنة الفصلة عما لا يظهر الا بمزيد توجه
ولذا بالغوا في ربط الحال ايضا فوق المبالغة في ربط الخبر
نحو جائني رجل قام ابوه وقد يحذف الضمير بقرينة نحو واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس اي فيه ويوصف اي يقع الوصف
بحال الموصوف بحسب الدلالة ولو بجوزا مفردا كان الوصف
او جملة ولذا قدر مبتدا كونه جملة على هذا البحث فزيد
الحسن من هذا القبيل وان كان الحسن في نفس الامر هو
وجهه وعينه او غيرهما وبحال متعلقه كذلك فزيد الحسن
نفسه او ذاته من هذا القبيل وان كان الحسن هو زيد
يعني يوصف بلفظ يدل على معنى قائم بالمتعلق ويجري
الاعراب عليه باعتبار معنى اعتباري حاصل في الموصوف
باعتبار تركيبه معه ولما قسم الى قسمين اشار الى
اختلاف احكامها وتفصيلها فقال فالاول اي الوصف بحال
الموصوف يتبعه اي الموصوف في عشرة امور يوجد في كل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)